بطلة أوكرانية حسناء ينتهي بها المطاف بتايلاند مشردة وفاقدة للذاكرة



رصد شهود عيان في مدينة باتايا التايلاندية الشابة الأوكرانية يوليا ريوتوفا، بطلة الجمباز الإيقاعي السابقة ونجمة برامج المواهب، وهي تتجول في الشوارع بحالة يرثى لها، فاقدة للقدرة على الإدراك أو تذكر هويتها الشخصية.

وتكشف تقارير إعلامية نقلها من مدينة باتايا التايلاندية عن وضع كارثي تعيشه الشابة الأوكرانية يوليا ريوتوفا، نجمة برنامج الواقع الشهير "بيت 2" (DOM-2) وبطلة الجمباز السابقة.

ريوتوفا، التي عرفها الجمهور الروسي والأوكراني مفعمة بالحيوية، باتت اليوم تتجول في الأزقة والساحات العامة فاقدة للقدرة على تذكر هويتها أو حتى اسمها الشخصي.

وتشير المعلومات الواردة من تايلاند، حيث استقرت ريوتوفا (32 عاماً) خلال السنوات الأخيرة، إلى أنها تعرضت لإصابة خطيرة في الرأس أدت إلى فقدان كامل للذاكرة.

وبحسب شهود عيان وثقوا حالتها بمقاطع فيديو، تعيش النجمة السابقة حالة من التشرد التام، حيث تظهر بمظهر غير مرتب وتتخلص من مقتنياتها البسيطة في حاويات القمامة، وسط غياب تام للإدراك بظروفها المحيطة.

يُذكر أن مسيرة ريوتوفا كانت حافلة بالطموح؛ فهي حاصلة على لقب "ماستر سبورت" في الجمباز الإيقاعي بأوكرانيا، وعملت لسنوات كفنانة سيرك محترفة جابت منصات دولية.

وفي عام 2019، تصدرت العناوين بانضمامها إلى مشروع "2-DOM" بحثاً عن الاستقرار العاطفي، لكن رحلتها في البرنامج لم تدم طويلاً، لتختفي بعدها عن الأنظار قبل أن تظهر في هذه الحالة المأساوية.

حالياً، يبذل معارفها جهوداً حثيثة لتحديد موقع أقاربها وتقديم العون الطبي اللازم لإنقاذ ما تبقى من حياتها في المنفى التايلاندي.